mroftalp htehaB ni knil muideM

من أحكام القرآن الكريم | 74 من 75 | سورة المائدة | الآية 72-23 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس السابع والاربعون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه - 00:00:00

به اجمعين نواصل الاستفادة من الايات من قوله تعالى واتل عليهم نبأ ابن ادم بالحق الى قوله الى قوله تعالى ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون فيؤخذ من هذه الايات اظافة الى ما سبق - 00:00:30

ان قتل النفس بغير حق من اعظم الظلم من اعظم الظلم للناس في دمائهم لان الظلم يتنوع ومنه ظلم الناس في دمائهم واعراضهم واموالهم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - 00:01:02

ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا ولا هل بلغت والله جل وعلا قال ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق والنفس التي حرم الله هي نفس المؤمن - 00:01:31

وكذلك نفس الكافر المعاهد الذي له الذي له عهد عند المسلمين فانه فان دمه معصوم ونفسه محرمة ولهذا قال جل وعلا وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ تحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة - 00:02:00

الى اهله الا ان يصدقوا وان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن وتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة. فمن لم يجد صيام شهرين متتابعين - 00:02:28

توبة من الله نفس المعاهد محترمة مثل نفس المؤمن في منع الاعتداء عليها وفي ما يجب في قتلها خطأ والتعمد اشد اذا كان هذا في الخطأ الذي لا يقصد فكيف بالعمد والعياذ بالله - 00:02:52

يؤخذ من هذه الايات خطر النفس الامارة بالسوء. تطوعت له نفسه قتل اخيه النفس الامارة بالسوء تحمل صاحبها على الشرك بالله والكفر بالله تحمل صاحبها على تعدي على الناس في دمائهم واموالهم - 00:03:18

واعراضهم تحمل صاحبها على كل شر لانها امارة اي كثيرة الامر بالسوء اي بالشر فعلى المسلم ان يخاف من شر نفسه ولهذا كان صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله من شر النفوس وسيئات الاعمال. فيقول ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات - 00:03:44

اعمالنا يؤخذ من هذه الايات ان ان قتل ان القتل بغير حق يوجب الخسران في الدنيا والاخرة فقتله فاصبح من الخاسرين خسر والعياذ بالله خسارة عظيمة وان كان ليس معنى ذلك انه يكفر - 00:04:13

الكفر المخرج من الملة ولكنه الكفر الاصغر كما قال صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يقتل بعضكم بعضا المراد الكفر الاصغر للكفر الاكبر الذي يخرج من الملة ولكنه وان كان كفرا اصغر - 00:04:46

فان خطره عظيم يؤخذ من هذه الايات مشروعية دفن الميت فالميت الادمي وان كان كافرا لا يجوز تركه على وجه الارض لان الله جل وعلا جعل له حرمة. الادمي له حرمة - 00:05:10

لجنازته وجثته لها حرمة وان كان كافرا. والله من على هذا الانسان فقال ثم اماته فاقبره فدفن الميت سواء كان مسلما او كافرا امر واجب ولهذا لما مات ابو طالب - 00:05:38

وكان على دين الكفار ولم يقبل الاسلام لما مات امر النبي صلى الله عليه وسلم ابنه عليا رضي الله عنه قال اذهب فواره فدل على ان ان جثة الادمي تحترم وان كان كافرا - 00:06:01

قال تعالى ولقد كرمنا بني ادم ولهذا لما قتل قابيل اخاه هابيل حار فيما لا يصنع بجثته ولم يلقها وآآ اه يتركها. وانما صار يحملها الى ان بين الله له ماذا يصنع بها - 00:06:24

فدل على مشروعية دفن الميت ويؤخذ من هذه الايات ان الله قد اعطى الطيور ادراكا تتعامل به فيما بينها اعطى هذه الطيور واعطى غيرها من المخلوقات ادراكا تعرف به مصالحها تعرف - 00:06:52

به دفع الخطر عنها فهذا الغراب حفر لاخيه الغراب ودفنه مما اكسب ابن ادم معرفة كيف يصنع بالميت والله سبحانه وتعالى اعطى كل شيء خلقه ثم هدأ ويؤخذ من هذه الايات ان الاقتداء بفعل الخير - 00:07:23

يؤخذ من هذه الايات مشروعية الاقتداء بفعل الخير من الغير ولو كان حقيرا فابن ادم اخذ دفن الميت من الغراب ولم يحتقره وسليمان عليه السلام اخذ قول الهدهد لما اخبره - 00:07:57

عن سبأ اخذ بذلك واعد له عدته فالحق يقبل والخير يقبل من الغير ولو كان هذا الغير حقيرا او صغيرا ويؤخذ من هذه الايات قصور علم الانسان فهذا الادمي لا لم يعلم ماذا يصنع. بجثة اخيه - 00:08:27

حتى رأى هذا الغراب ماذا يصنع بجثة الغراب ففيه ان هذا الانسان قاصر وانه بحاجة الى الى التعلم اخذ الخبرة من الغير كذلك يؤخذ من هذه الايات اننا نستفيد من اعمال الاخرين - 00:09:03

مما هو مفيد ونافع لنا لان الاصل تبادل المنافع ودفع المضار هذا هو الاصل. فنحن نأخذ النافع من الغير لو كان كافرا ولو كان اه حيوانا ولو كان كل ما فيه نفع لنا - 00:09:35

فاننا نستفيد منه. ويؤخذ من هذه الايات مشروعية الاعتراف بالقصور والندم على ذلك ولهذا تندم ابن ادم وتحسر وقال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فهو اريها سوءة اخي. الانسان يعترف بخطئه - 00:10:02

وقصوره ونقصه ولا يغتر بنفسه او خبرته ويترك ما عند الاخرين من الاعمال النافعة. هذا والى الحلقة القادمة باذن الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:33